

Distr.: General
26 January 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والخمسون

٢٦ شباط/ فبراير - ٩ آذار/ مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية
الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات: القضاء على جميع أشكال التمييز
والعنف ضد الطفلة

بيان مقدم من معهد بحوث تحسين حياة المرأة، وهو منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/ يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.6/2007/1



بيان

الطفولة هي أهم مراحل حياة الإنسان وأشدّها حساسية. ففيها تتحدد الخصائص النفسانية والبدنية لكل فرد وتبلور مواقفه ونظراته إلى العالم. فهي المرحلة التي تؤسس لمستقبلنا. وتحتاج الطفلة بوجه خاص إلى اهتمام عاجل لأنها لا تزال تتعرض للتمييز والعنف منذ فترة طويلة في تاريخ البشرية.

ولحسن الحظ، فقد أبدى المجتمع العالمي في العقود القليلة الماضية اهتماماً أكبر بحقوق الأطفال واحتياجاتهم. وتوفر اتفاقية حقوق الطفل أرضية صلبة لتعزيز حقوق الطفل وحمايته من العنف والتمييز باعتبار ذلك من الالتزامات الأساسية الواقعة على جميع الدول الأطراف في الاتفاقية. وفيما يتعلق بالطفلة، شدد منهاج عمل بيجين بصورة خاصة على ضرورة اتخاذ تدابير ملموسة لإذكاء وعي الجمهور والقضاء على التمييز ضدها في التعليم، والصحة، والتغذية، والتربية البدنية. وبالإضافة إلى ذلك، لم يدخر المجتمع العالمي جهداً لاستحداث فرص جديدة للنهوض بها. ولا أدلّ على أن المسألة أصبحت ملحة ولم تعد تحتل التأخير أن لجنة وضع المرأة قررت أن يكون "القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة" هو الموضوع الذي ستنتظر فيه على سبيل الأولوية في دورتها الحادية والخمسين.

ولتعزيز وحماية حقوق الطفلة، صدقت جمهورية إيران الإسلامية على اتفاقية حقوق الطفل، وأدرجت الأهداف الاستراتيجية لمنهاج عمل بيجين في خططها الوطنية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهي شددت، توخياً لهذا الهدف، على المناطق المحرومة والأرياف لضمان وصول جميع الفتيات على نحو متكافئ إلى فرص التعليم المجاني والخدمات الصحية. ذلك أن ثمة أهمية قصوى في المساواة في فرص الوصول إلى الغذاء والصحة العقلية والعاطفية والإنجابية، وبخاصة في حالة الفتيات ضعاف الحال. وقد صممت الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني برامج لزيادة الإلمام بتنظيم الأسرة، وتحسين الصحة الإنجابية والصحة الجنسية، والحد من تعرض الفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي. وقد وجه اهتمام خاص نحو حماية الفتيات في المنزل والمجتمع من التعرض للعنف بجميع أشكاله، والتمييز، والإهمال، والسخرية، والاعتداءات الجنسية، والاتجار. وبالرغم من هذه التدابير، هناك تفاوتات في جميع الميادين ولا بد من خطة عمل توضع على نحو منسق تنفذها الحكومة والمنظمات غير الحكومية على جميع مستويات المجتمع، وبخاصة في المناطق المحرومة وللفائدة الفقراء والأسر الضعيفة.

والمعهد هو منظمة لا تتوخى الربح تدعو إلى تمكين المرأة من الاستفادة على قدم المساواة مع الرجل من فرص الصحة والتعليم والعمل. ولا يدخر المعهد جهداً لتمكين المرأة

من التصدي للعنف الموجه ضدها والتمييز الاجتماعي والأذى النفسي - الاجتماعي. وقد وضع المعهد الأهداف الإنمائية للألفية ضمن أولوياته وركز بخاصة على الأهداف ٣ و ٤ و ٥ و ٦.

وقد اتخذ المعهد أيضا من تلقين الأطفال والشباب المهارات لإعدادهم لخوض معترك الحياة وسيلة للتصدي لمجموعة متنوعة من القضايا التي تهدد صحتهم ورفاههم. ومن هذه المهارات: (أ) إجادة التعامل مع الآخرين، كالتواصل معهم وإبداء التعاطف تجاههم أو صدهم؛ و (ب) مهارات حسن استخدام المدارك كاتخاذ القرارات والتفكير النقدي؛ و (ج) ضبط الانفعالات كالسيطرة على الإجهاد. وفي هذا الصدد، عقد المعهد خلال السنوات الثلاث الأخيرة آلاف حلقات العمل الموجهة للأطفال، والمراهقين، والشباب بل والموجهة للآباء. وقد تم في جميع البرامج توجيه اهتمام خاص إلى الفتيات والنساء.

وأخيرا، فإنه لا بد من استحداث آلية عالمية أو صندوق عالمي للنهوض بالصحة العقلية والبدنية للفتيات وحمايتهن من التمييز والعنف. ولذا، يستحسن أن يتم، في جميع البرامج الدراسية، مختلف مستوياتها، تلقين الفتيات المهارات لإعدادهن لمعترك الحياة.